1327

صاحب الجلالة الملك يوجه رسالة إلى رئيس مجلس الأمن وإلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

بصفتنا رئيساً لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وللجنة القدس قدمنا إلى مجلس الأمن باسم جميع الأقطار الإسلامية في العالم شكوى ضد إسرائيل على إثر ما أقدمت عليه من خروق متعددة للقرارات الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وما أصاب المسجد الأقصى من انتهاكات ارتكبت بموافقة الحكومة الإسرائيلية، بل وبقرار منها، وجرت على كل حال تحت حماية قواتها المسلحة وبمساعدتها.

إن عملا من هذا القبيل ليس فقط اعتداء على ما للبلدان الإسلامية من حقوق شرعية وتاريخية لا جدال فيها، بل هو كذلك وفوق ذلك، مساس بأعمق مشاعر أكثر من مليار من سكان المعمور، وجناية على القيم الروحية، وخروج على الأوامر الإلهية، ويخشى إن لم يلق ما يستحقه من جزاء أن يوقد لدى الجماهير المؤمنة ثورةً مشروعة يستحيل التحكم فيها والتكهن بما قد ينجم عنها من عواقب وخيمة لا يمكن تقدير مداها.

إن العالم يتابع بقلق مداولاتكم، وينتظر من مجلس الأمن أن يتخذ القرارات التي تستلزمها خطورة الحالة.

ونحن على يقين بأن أعضاء المجلس جميعهم سيتعالون عن الإعتبارات الناشئة عن الأحلاف والصداقات الستراتيجية أو الظرفية، ويتجاوزون ذلك كله غير ملتفتين إلا إلى ما تفرضه عليهم الرسالة السامية التي يتحملونها من أجل إقرار السلام والعدل، ويصدرون في شأن شكوانا القرار الطبيعي الذي يستجيب لمتطلبات القانون، وشعور الضمير العالمي.

وتفضلوا بقبول سامي تقديرنا.

الحسن الثاني

ملك المغرب

السبت **13** جمادى الأولى **1406 — 25** يناير **1986**